

شرح فضل الإسلام (21) الشرح الأول - الشيخ سعد بن شايم

# الحضيري

## سعد بن شايم الحضيري

وصلنا نعم صفحة اثنين وخمسين اي نعم سمع ماجد ارفع صوتك باسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين.  
وصلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد وعلى الله وصحبه اجمعين. اللهم اغفر لنا وشيخنا العظيم - 00:00:00

قال المؤلف رحمة الله تعالى رواه ابن وضاح معناه من حديث ابن عمر رضي الله عنهما ولفظه ان من بعدكم اياما الصابر فيها المتمسك بمثل ما انتم عليه اليوم له اجر خمسين منكم. اجر خمسين. له اجر خمسين منكم - 00:30

قال ثم قال انبأنا محمد بن سعيد قال انبأنا اسد قال انبأنا سفيان ابن عيينة عن اسلم البصري عن اخي اخي الحسن يرفعك. قلت سفيان عن النبي صلى الله عليه واله وسلم. قال قال انكم اليوم - 00:00:50

على بيته من ربكم تأمرن بالمعروف وتنهون عن المنكر وتجاهدون في الله ولم تظهر فيكم السكرتان الجهر وسکرة حب العيش.  
وستتحولون عن ذلك فلا تأمرن بالمعروف ولا تنهن عن وستتحولون - 00:01:10

وستحولون عن ذلك فلا تأمرن بالمعروف ولا تنهن عن المنكر ولا تجاهدون في الله وتباهي فيكم السكرتان فالمتمسك يومئذ بالكتاب والسننة له أجر خمسين. قيل منهم؟ قال لا بل منكم. قوله - 00:01:30

ب巴斯ناد عن المعافرين قال قال رسول الله صلى الله عليه واله وسلم طوبى للغرباء الذين يمسكون بكتاب يمسكون. يمسكون بكتاب الله حين يترك ويعملون بالسنة حين تطفي التعليق تعليق سماحة الشيخ ابن باز رحمه الله تعالى قال هؤلاء هم الغرباء الذين يصلحون اذا يصلحون عند - 00:01:50

الناس ويصلحون ما افسد الناس بالأمر بالمعروف والنهي عن المنكر ويتمسكون بالقرآن حين يتركه الناس بدأ الإسلام غريباً يعود كما بدأ غريباً فطوبى للغرباء. فالغرباء هم أهل الصلاح والاستقامة. وتنفيذ الأوامر والدعوة إلى الله عند فساد الزمان - 00:02:20

وغير الله. صحيح. صدق رحمة الله. هذه النصوص تدل على ان الغرباء الناجين. انهم كما قال النبي صلى الله عليه وسلم ان من بعدكم ايام فيها المتمسك بمثل ما انتم عليه اليوم له اجر خمسين منكم. لماذا؟ بينه في الرواية الثانية - 40:02:00

انكم اليوم على بيته من ربكم تأمرتون بالمعروف وتهونون عن المنكر وتجاهدون في الله. يعني معانون على الذي يختلف في ذلك الزمان في زمن النبي صلى الله عليه وسلم والصحابة. الذي تختلف عن الامر بالمعروف والنهي عن المنكر يتهم بالنفاق. يتهم بالفسق - 00:03:00

الذى لا يأمر بالمعروف والنهى عن المنكر مقوم. فكيف يأتي الذى يأمر بالمعروف والنهى عن المنكر مقوم. هناك فذلك الزمان يجدون اعوازا. يعينهم الناس يعينهم المجتمع فيه خير يكفي ان يعظهم الواقع يكفي ان يذكراهم المذكر. حتى تظهر الفتنه فلما ظهرت الفتنه - 00:03:20

ظهرت اهل الردة ظهر اهل الخروج ظهر الرفظ ظهرت الفسق ظهر امراء الجور وآآ الناس ظهر النفاق فاصبح الواقع يعظ ولا يجد.  
بل انه لا يستطيع ان يأمر ولا ينهى. مرت بالامة من لا يستطيع. وفي بعض البلدان الان لا يستطيع - 00:03:50  
وفي بعض البلدان يستطيع لكنه الزمان لا يساعد له اجر خمسين. له اجر خمسين اسأل الله ان يجعلنا منهم  
الآمرین بالمعروف والناهین عن المنكر. لكن ايش؟ قال آآ وستتحولون - 00:04:10

قال ولم تظهر فيكم السكرتان سكرة الجهل وسكرة حب العيش. الجهل سواء عن جهل العلم او جهل الغفلة يعني لو الجهل يطلق على الغفلة ويطلق على الجهل والعلم. على الغفلة به القول - 00:04:30

ويطلق على التعدي والتجاوز. فمن الجهل العلم المعروف. انت ضد العلم الجهل والغفلة في قوله عز وجل انما التوبة على الله للذين يعملون السوء بجهالة ثم يتوبون من قريب. قال علماء السلف في التفسير بجهالة بفترة. يعني تعرض لهم غفلة - 00:04:50 فيحصل منهم جهل في العمل. تجاوز مثل قوله صلى الله عليه وسلم ان الله حياك الله. ان الله اه من لم يدع قول الزور والعمل به والجهل. فليس لله حاجة في ان يدع طعامه وشرابه. قال فاذا كان صوم - 00:05:20

يوم صوم احدكم فلا يصخب ولا يجهل يعني يجهل على الناس بالتعدي على الناس ومجاوزة الحد فتظهر سكرة الجهل سكرة الجهل وهي عنفوانه اذا سكرة الخمر عن فوانه ونشوته. سكرة الخمر نشوة الخمر. فالجهل له نشوة. قوله عنفوان - 00:05:40 وجاء في في الاحاديث الصحيحة في الصحيح وغيرهما انه يظهر الجهل ويشرب الخمر ويكثر الزنا اخر الزمان ويكثر القتل وجموع الاحاديث انه يظهر الجهل. الجهل وليس الجهل هو الامية لا من الامية اخبر النبي صلى الله عليه وسلم ان اخر الزمان يفسوا القلم. يفسوا القلم. يصبح الناس كلها تقرأ وتكتب. فليس هناك - 00:06:10

امية كتابة لكن تصبح امية علم شرعي. اخبر النبي صلى الله عليه وسلم من اخر الزمان يفسوا الجهل يفسوا القلم ويظهر الجهل. فاذا يفسوا القلم ترتفع امية الكتابة. ويفسوا الجهل تظهر امية العلم. يصبح الناس لا يعلمون حدود ما انزل الله على رسوله - 00:06:40 كما قال الله في في منافي الاعراب الاعراب اشد كفرا ونفاقا واجدر الا يعلموا حدود ما انزل الله على رسوله لا يعلمونه. المهم انه يفشل الجهل. ستظهر سكرة الجهل. وسكرة حب العيش. حب الدنيا - 00:07:10

يصبح لها فتننة الصحابة كانوا في زمانهم حب الآخرة طهيت الدنيا ويكره ان ينفتح عليهم الدنيا. المهم قال اه وستتحولون عن ذلك يعني عما انتم عليه من الامر بالمعرفة والنهي عن المنكر ويقصد الامة او من يدرك ذلك من يحصل منه شيء قال - 00:07:30 افلا تأمرتون بالمعرفة ولا تنهون عن المنكر. باحد هذه الاسباب. وقد يكون فشو الجهل ليس في في الامر والتأهي في الناس في المجتمع بحيث لا يقبلون كلام الناصح والامر بالمعرفة والنهي عن المنكر. ويردونه عليه. ويسيرون منه مثل ما يحصل. لعله لا يخفي عليكم - 00:08:00

ما حصل لائمة الاسلام لما امرها بالسنن ونهوا عن البدع عذبوا وطردوا واوذوا مثل ما حصل لشيخ الاسلام ابن تيمية تلاميذه مثل ما حصل للامام احمد مع المعتزلة والمأمون والمعتصم والواثق والمتوكل في الخلفاء بسبب علماء السوء وولاة السوء وقضاة السوء - 00:08:30

حبس وحبس من حبس مات من مات في السجن يعقوب ابو يعقوب يحيى البوطي ي يوسف يحيى بن يوسف البوطي او مات في السجن انبل اصحاب وهو صاحب الحلقة بعده اتي به من مصر وحبس حتى مات في السجن نعيم بن حماد حتى شيخ البخاري - 00:09:00

حتى مات في السجن على اي شيء انهم يقولون للناس القرآن كلام الله غير مخلوق. عقيدة الاسلام. جلسوا لاجل ان يقولوا للكفر ومات جماعات وحبس جماعات واوذى وطرد وفصلوا ومنعوا من التعليم - 00:09:30 فصلوا من القضاء وولي ولادة السوء قضاة السوء من علماء المعتزلة على اي شيء في شغل جهل بالناس. أصبحوا العالم لا يستطيع ان يقول الحق. واذا قاله حبس او قتل - 00:09:50

او فتن. وبعدهم لم يخرج من السجن حتى واتاهم ما يريدون تقية وخشي القتل لما رأى الناس تموت في السجن ومنهم من يعذب تعذيبا شديدا حتى تخلع يداه كالامام احمد. اكثر من من سنتين وهو يعذب في السجن. وهكذا - 00:10:10

آئمة الاسلام على مر الزمان من يتهم بانه مثل مصنف رحمه الله اتهم بانه يدعي النبوة هو متهم بانه دسيسة يهودية مثل ما يقول السفيه هذا احمد القبيسي. ونظرائه وهكذا - 00:10:40

وقالوا انه مذهب خامس وقالوا انه مذهب وهابي وقالوا انه كذا وشوهوا سمعتهم وهو مصلح. وهو مصلح سكرة الجهل تدعى الناس

الى هذا. وسكرة حب العيش كذلك. لا يريدون ان يأمروا بالمعرفة - 00:11:00  
منكر لاجل الدنيا. يا سيدى لاجل لا تذهب دنياهم. قال ستحولون عن ذلك. او عن ذلك فلا تأمرون بالمعرفة ولا تنهون عن المنكر ولا تجاهدون في الله. كذلك لان هذه تحتاج جهاد في الله. ان تصادم الناس - 00:11:20

انت ضد الناس في افكارهم واهوائهم ورغباتهم وشهواتهم تنتشر المنكرات في المجتمع وان تنهى عنها ضد حتى في الجلسات يتضايقون منك اذا جلسوا ان تنهىهم عن المنكر تقول لهم لا تدخنون تدخين ممنوع حر - 00:11:40

تقول لهم ليش كذا؟ هذا منكر. تظيقون منك. هذا اخر الزمان. ويحصل. قال لا تجاذب في الله وتنظر فيكم السكرتان. يعني سكرة الجهل وسكرة حب الدنيا. او حب العيش. قال فالمتمسكين - 00:12:00

يومئذ بالكتاب والسنّة له اجر خمسين. الله اكبر. كما قال عز وجل والذين يمسكون بالكتاب واقاموا الصلاة لا نضيع اجر المصلحين. هذا هو المصلح. له اجر خمسين. قيل من هم؟ قال لا بل منكم - 00:12:20

ويقول وله باسناد عن المعاشر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم طوبى للغرباء الذين يمسكون بكتاب الله حين يترك ويعملون بالسنّة حين تطفي. نعم غرباء. لان الله وصفهم بأنهم قلة - 00:12:40

في عدة مواضع منها قوله وما اكثرا الناس ولو حرصت بمؤمنين ومنها قوله فلولا كان من القرون من قبلكم اولوا بقية اولوا بقية ينهون عن الفساد الا قليلا من انجينا منه. قليل ينهون عن الفساد - 00:13:10

في الارض والفساد يشمل المنكرات العملية والاعتقادية والبدع ينهون عن الفساد لكن قال ايش؟ الا قليلا منهم. واتبع الذين ظلموا ما اترفوا فيه و كانوا سماهم الله مجرمين. الذين اتبعوا ذلك. ثم وصف هؤلاء المتمسكين بالاصلاح - 00:13:40

قال وما كان ربكم ليهلك القرى بظلم واهلها مصلحون. ما دام البقية موجودة هذه فهم مصلحون. كيف اهلها مصلحون؟ كيف في اصلاحهم تمسك بالكتاب والعمل. به. كان في قوله والذين يمسكون بالكتاب واقاموا الصلاة انا لا - 00:14:10

اجر المصلحين. وصفهم بالاصلاح. فهذا هم متمسك بالكتاب. السنّة فرع الكتاب لا يأتي تمسك بالكتاب دون السنّة. لان الكتاب يأمر بذلوم السنّة. والسنّة تأمر الكتاب فيأتي شخص ويقول انه يتمسّك بالكتاب ويدع السنّة هذا ضال مضل - 00:14:30

وهو على غير السنّة وعلى غير الكتاب. فالغرباء هؤلاء طوبى لهم فاحرصوا ان تكونوا من هؤلاء الغرباء. لانه لا نجاة الا لهم واحرصوا ان يكون احدكم يعمل بعمل خمسين من الصحابة اجره وباجر خمسين من الصحابة. هذه بشرى - 00:15:00

واحددوا ربكم لا زلتكم تعرفون السنّة وبين ايديكم السنّة وتفسirه وعلماءه سنة ثابتة باقية صحيحة مصححة مبينة مشروحة علماء السنّة بين تستفتونهم كتبهم موجودة نقرأ فيها اتعلم منها احمدوا ربكم هذه نعمة - 00:15:30

يأتي اناس او في بعض الجهات مثل ما يشكى اخونا الشيخ يقول لا يجدون احدا ولا يرون عظيما مبجلا في العلم الا اهل الضلال والبدع. كيف يصنون؟ والكتب التي بين ايديهم كتب اهل الضلال والبدع. ولا ولا يستطيع - 00:16:00

ان يشتروا الكتب السنّة. بل في بعض البلدان من وجد معه كتاب من كتب السنّة. ائمة السنّة يحبس ويتهمن بانه وهابي ويسجن بل وقتل طلاب العلم في زمن لما ذهبوا الى عالم من علماء السنّة راحوا للشيخ الالباني لما رجعوا الى العراق اخذوا ثلاثة - 00:16:20

شابا طالبا للعلم ذهبوا ودرسوا عند الشيخ لقوه وقابلوه. فأخذوا واعدموا. ماذا عميل للوهابية. عميل الوهابي. الالباني يطرد من سور ويلجأ الى الاردن بالشفاعات يراد يريدون قتله وحبسه باتهام انه ايش؟ وهابي. يفر بدينه. ويأتي الى بلاد اخرى - 00:16:50

ولا يقر بها القرار يطرد. ففي الشفاعات بعض طلابه توسط له عند سلطان الاردن في ذلك الوقت. لانه مقرب له وله مستشار عند ولـي العهد في ذلك الوقت ولـي عهد الاردن وبالشفاعات حتى يبقى الشيخ. لاجئا. ما ذنبه - 00:17:30

السنّة. هذا هو جرمـه. جرمـه السنّة. ليس له امور سياسية ولا مالية وليس له لو مع الناس الا انه ناشر للسنّة يكتب به علماء السوء كتابات سيئة بانه وهابي وبانه آلا يقلد الائمة الاربعة ولـانه كذا ولـانه يكتـبون فيه - 00:18:00

كلام كثـير وتكـفـير يـتهمـونـهـ بـانـهـ تـكـفـيرـيـ ثمـ جاءـ الزـمانـ لـماـ اـتـهـمـ بـانـهـ مـرـجـىـ سـبـحـانـ اللهـ نـاسـ يـتهـمـونـهـ بـانـهـ تـكـفـيرـيـ وـنـاسـ يـتهـمـونـهـ بـانـهـ

مرجع وهكذا مبتلى وصبر حتى جعل الله له الامامة. وهكذا غيره من علماء السنة. وهكذا غيرهم. المهم ان المتمسك - 00:18:30  
بكتاب الله وسنة نبيه صلى الله عليه وسلم. من الغرباء وغريب وطوبى للغرباء وعليه بالصبر وعليه ان اذا وجد اخوانا له من اهل  
العلم طلاب العلم ان يصبر معهم ويتحملهم ويتحملونه - 00:19:00

سيكون جافيا غليظ القلب. لانه اذا كان جافيا مع اخوانه لم يجد اعوانا على الحق. مثل ما يحصل بين الشباب الان ويتنافسون  
ويتناحرن على اشياء فكرية قابلة للأخذ والرد قابلة للتجاوز. بامكانهم ان يتتجاوزوها ويعذر بعضهم بعضا فيها - 00:19:20  
لان هذا قابلة للأخذ والرد ليست فاصلة. وانما هي اجتهادات رجال. ويتعاونوا على السنة نشر السنة وحفظ السنة والبقاء على السنة  
حتى الموت. المهم ان تموت على السنة. يقول الله عز وجل والعصر - 00:19:40

ان الانسان لفي خسر الا الذين امنوا. وعملوا الصالحات وتواصوا بالحق وتواصوا بالصبر. كل من جمع هذه الصفات وهذا قلة ان  
الانسان جنس الناس اكثر الناس في خسارة الا من جمع هذه الصفات الاربعة امنوا وعملوا الصالحات - 00:20:00  
تواصوا بالحق دعوا اليه امر بالمعرفة والنهي عن نهوا عن المنكر وتواصوا بالصبر يوصي بعضهم بعضا على الصبر على العلم والصبر  
على الطاعة والصبر على السنة الصبر على الامر بالمعرفة والنهي عن المنكر. والثبات حتى يلقى الله. واعبد ربك حتى يأتيك اليقين -  
00:20:20

ومن احسن قولوا من دعا الى الله وعمل صالحا وقال ابني من المسلمين لا احسن منه. هذا يثنى عليه الله هذى تنام تناول ولاية الله  
بهذا الباب الذي بعده احد عنده سؤال ولا ننتقل للباب اللي بعده سم - 00:20:40  
لا في فرق مصلحون غير صالحون قالت اي نعم قال ام سلمة يا رسول الله انهلك وفيينا الصالحون؟ قال نعم اذا كثر الخبث. فوجود  
الصالح لا يعني دفع الهاك. صالح في نفسه. وجود اه المصلح يدفع الهاك - 00:21:00  
هنا قوله وما كان الله ليهلك القرى بظلم واهلها مصلحون هذا مقصود لا بد ان يكون صالح مصلحا لابد ان يكون المصلح صالح. لان  
الله وصفه قال والذين يمسكون بالكتاب واقاموا الصلاة. هنا لابد من هذا في فضل - 00:21:30

بين الصالح والمصلح. المصلح صالح في نفسه. صالح في نفسه مصلح لغيره. والصالح في نفسه فقط لا حديث عائشة حديث ام سلمة  
قال ويل للعرب من شر قد اقترب انكسر اليوم من - 00:21:50  
يأجوج ومأجوج مثل هذا. قالت يا رسول الله انهلك وفيينا الصالحون؟ قال نعم اذا كثر الخبث. لانهم ما يصلحون. اما اذا  
كان هناك مصلح فيدفع الله بك - 00:22:10

كما قال عز وجل وما كان الله ليغذىهم وانت فيهم. وما كان الله معذبهم وهم يستغفرون. لان فيهم صلى الله عليه وسلم مصلح سيدنا  
الشيخ حضرتك القرية بتاعة السبت. نعم. لان العذاب لما نزل نزل على - 00:22:30  
ذكرنا هذا في الدروس الماضية صدقت. نعم. يعني اهل السنة واصحاب السنة والمصابين بالسنة ولكن نفس هذه البلاد يوجد الطائفة  
اللي حضرتك تعرفها امة الخليجيين. الذين يستترون بالدين وهمهم ليس الدين والاصلاح ولكن - 00:22:50  
فيكون هذا السبب في ردة فعل من الحاكم ضدهم. فيتخذونهم هذا الريع على مواهبة الحاكم وتكفير الحاكم ده بيهاجم بيهاجم اهل  
ولكن مهاجمهم لسيدهم في قلب الحكم او في الخروج عن فالحطة دي يعني عاملة ليس ما اعرفش ازاي حضرتك - 00:23:20  
والله هذى الناس كما قال النبي صلى الله عليه وسلم هون متبعا حتى اذا رأيته هوا متبعا وشحا مطاعا ودنيا مؤثرا واعجاب كل ذي  
رأي برأيه. فهذه مشكلة الناس الاحزاب الان والناس طمعها في الدنيا وحرصها على الدنيا - 00:23:40

هذا مشكلة تحتاج الى حل جذري. لكن اين هذا؟ هذا لا يكون الا بالتقى. بتقوى الله عز وجل والدعاء دعاء ان الله يكشف عن  
الهموم لا ولا هذه القضية كبرى هذه قضية القضايا الان - 00:24:00

ان الدين اتخاذ كثير من الناس ذريعة للدنيا. والحرص على الدنيا. وهذا ما هذا لا يحل. هذا نعم باب التحذير من عن سارية رضي  
الله تعالى عنه قال وعظنا رسول الله صلى الله عليه وسلم موعظة بلغة وجلة - 00:24:20  
منها القلوب وذرفت منها العيون فقلنا يا رسول الله كأنها موعظة مودع فاوصنا قال اوصيكم بتقوى الله اوصيكم بتقوى الله عز وجل

والسمع والطاعة. وان تأمر عليكم عبد وانه من يعيش منكم فسيرى اختلافا كثيرا. فعليكم - 00:24:50

سنتي وسنة الخلفاء الراشدين المهدىين من بعدي. عضوا عليها بالنواجد. واياكم ومحدثات الامور. فان كل بيعة قال ابو عبسى هذا حديث حسن صحيح. وعن حذيفة رضي الله عنه قال كل عبادة لا يتبعها اصحاب - 00:25:10

محمد صلى الله عليه واله وسلم فلا تبعدوها. فان الاول لم يدع للآخر مقالا. فاتقوا الله يا معاشر القراء وخذوا طريق من كان قبلكم. رواه ابو داود. حديث باب التحذير من البدع هذا من انفع الابواب في هذا الكتاب. وهذا الكتاب - 00:25:30

نافع عن الالباظ ابن سارية قال وعذنا رسول الله صلى الله عليه وسلم موعظة بلية هذا في اخر ايامه عليه الصلاة والسلام وجلت منها القلوب لما رواه ان موعظة بلية جدا خافوا وذرفت منها العيون بكتنا يا رسول الله كأن - 00:25:50

موعظة مودع فاوصنا فهموا منه التوديع صلى الله عليه وسلم. فاوصاهم بوصية جامعه قال اوصيكم بتقوى الله عز وجل والطاعة انظر وصية بتقوى الله حتى لا يتفرقوا فان من لزم تقوى الله في كل شؤونه بقي على الاسلام - 00:26:10

حتى يلقى الله. والسمع والطاعة. هنا تقوى الله اداء حقوقه عز وجل. تقوى الله دعوا حقوقه امثال الاوامر واجتناب النواهي. والسمع والطاعة لولاة الامور. السمع اذا امرروا والبيعة الثبات عليها والطاعة فيما امرروا فيه. فانه كما قال عمر لا اسلام الا بجماعة ولا جماعة الا

- 00:26:30

امام ولا امام الا بسمع وطاعة فدل على وجوب طاعة لولاة الامر. وان تأمر عليكم عبد في بعض الروايات عبد وان كان الامير عبدا

حشيا وجب عليكم سمعه السمع والطاعة له وكيف يكون العبد؟ قال العلماء - 00:27:00

كيف يكون العبد وهو لا يجوز ان يكون ولينا؟ لأن من شروط الوالي ان يكون حرا. قالوا هذا يكون باحد امور ولا يعني النبي صلى الله عليه وسلم انه يبين ان آآ الكلام على الاشياء الجائزة يتكلم على ما يحصل. الواجب عليكم - 00:27:20

السمع والطاعة حسب ما يكون. قال والعبد يكون باحد امررين اما بالغلبة تكون له قوة فيتغلب وهو غير صحيح الولاية طاعته ولاليته ابتداء لا تصح لكن اذا تغلب لزمت طاعته ونفذت - 00:27:40

آآ اوامره ومثل هذا كل من يتغلب وليس فيه اهليه وشروط صحة الولاية كل من يتغلب وليس فيه اهليه وشروط صحة الولاية فانه يدل عليه حديث النبي صلى الله عليه وسلم انه تجب طاعته بهذا النص. ليس كما يقول كثير من الجهال واصحاب الاهواء. يقول -

00:28:00

هؤلاء ليست لهم طاعة ولا سمع ولا بيعة لانهم اخذوها بالغلبة او لانهم ما شاوروا احد ولا اخذوها ولا انتخابات ولا بكتنا. نقول النبي صلى الله عليه وسلم قال فيمن اتفق العلماء على عدم صحة - 00:28:30

ولاليته على نفسه وعلى اولاده ولا على زوجته ولا ليست له ولاية على ماله كل هذا مملوك لسيده. فبين النبي صلى الله عليه وسلم ان له طاعة وسمعا. وطاعة لو تولى على - 00:28:50

الخلافة هذا بنص النبي صلى الله عليه وسلم هذه من فتاوى فلان مذهب فلان ولا مذهب فلان ولا رأي فلان احفظوا هذا انكم تجدون من يشكك في هذه الاشياء احنا ليس هذا من اجل مصلحة ولاة السوء لا لاجل مصلحة امة الاسلام لاجل مصلحة - 00:29:10

الاسلام لاجل امر الله ما شرعه الله الا وفيه مصلحة. وما نهى عن ظده الا ولأنه مفسدة. وليس باختيار اردننا ان نرثى بمصلحة او نأباهما. بعذ الناس يقول ما يريد هذه المصلحة. غير صحيح. هذا الذي امر بها الله - 00:29:30

ما هو اراءنا باهوانئنا؟ في اشياء تكون لك باختيارك انت تقبل مصلحتك او اذا تقبلها بيع وشراء اموال مالك؟ لكن حتى تجاوز الى حد التبذير والاسراف ما يحل لك ذلك. في اشياء ليست لك - 00:29:50

للله ولامة عموم وهي مثل هذه المسألة بين يدي تقول والله انا ما اريد هذه صالح نقول ليس الامر لك. المهم انه قال وان تأمر عليكم عبد. هذا الوجه الاول هكذا بالغلبة. الوجه - 00:30:10

ذكر العلماء انه لو ان الخليفة امر هذا العبد على ولاية من الولايات. وجب طاعته تبعا لامر الخليفة. على كل امر النبي صلى الله عليه وسلم عام. في هذا وهذا - 00:30:30

فكيف يخرج على هذه الصورة التي ليس للناس فيها اختيار يفرض عليهم هو بالغلبة او لو حصل ان الناس جهلوه وبايده مثل الانتخابات اللي تحصل. ما يجهل الناس الانتخابات الان بالدول - 00:30:50

ما ينتخبون اه ظلاا واحيانا علمانيين انتخبوه صارت له الولاية ليس لانه يستحقها. ليس لانه يستحقها. وهكذا كل من تخلف فيه شرط من شروط الولاية فاذا تأمر وصارت له الولاية فله السمع والطاعة. الا - 00:31:10

في حالة كما قال النبي صلى الله عليه وسلم الا ان تروا كفرا بواحا عندكم فيه من الله برهان واستطاعوا ان يزيلوه بلا فتنه اعظم منه تلك الحالة يجوز ازالته وتلزم ازالته اذا قدروا عليها بلا فتنه. اكبر منها - 00:31:40

اما اذا كان شر اكبر من ازالته فلا فلا يداوى كما يقال الكي بالملح لا يداوى الشر بشر اعظم منه. قال وان وانه من يعش منكم فسيرى اختلافا كثيرا وهذا الذي حصل. حصل الاختلاف في زمن الصحابة. شذوذ - 00:32:00

بعض التابعين الذين لم يتربوا ولم يتبعوا الصحابة بحق الاتباع فحصل الاختلاف فتفرقوا الامة وكثرت الفتن حتى شملت شملت بعض الصحابة. صار الخلاف الذي لا يخفى عليكم. قال فعليكم بسوء - 00:32:30

وبعدهم اشد الامة في في ذلك الافتراق ما زالت من ذلك اليوم الى اخر الزمان تزداد افتراقا قال فعليكم بسنتي يعني بأنه قال لتسليموا من هذا الاختلاف وهذا الشر عليكم بالسنة. في حديث حذيفة - 00:32:50

متقدم قال الزم جماعة المسلمين وامامهم. فدل على ان السنة مع الجماعة. قال فعليكم بسنتي الزموها وسنة الخلفاء الراشدين المهديين. هذا ائمة المسلمين. عليك بجماعة المسلمين وامامهم. الزم جماعة المسلمين وامامهم. هنا - 00:33:10

الخلفاء الراشدين ائمته ائمة الناس ائمة المسلمين ولاتهم المهديين من بعدي الذين على الهدى هذا رأوا اولى الناس بلزمهم. اولى الناس بلزمهم هم اهل الهدى. من بعد ويدخل فيها سنة خلافه من اصحابه رضي الله عنهم يعني عمل الصحابة. عمل الصحابة وما هم عليه كما قال عز وجل - 00:33:30

ويتبع غير سبيل المؤمنين. نوله من اتبع غير سبيل الصحابة اذا اتفقوا عليه على سبيل فهو في ضلاله اذا اختلفوا بايش؟ بالكتاب. يا ايها الذين امنوا اطيعوا الله واطيعوا الرسول واولي - 00:34:00

العاملين منكم. اولي الامر يشمل العلماء ويشمل الولاية. وفي في العلم وما يحتاج الى اتفاق قال واولي الامر منكم يعني على جماعتهم فان تنازعتم في شيء حصل الخلاف بين العلماء فردوه الى الله والرسول. او حصل خلاف بين الولاية. فالردد الى الكتاب والسنة. العلماء الرد الى الله الى الكتاب والى - 00:34:20

والى النبي صلى الله عليه وسلم الى سنته بعد موته. وان كنتم تؤمنون بالله واليوم الاخر. هنا هنا الكلام. المؤمن يستسلم لله يا رسول وانا في الصغير والكبير ذلك خير - 00:34:50

واحسن تأويلا. احسن مؤلا. لاموركم. وهكذا خير. السمع والطاعة خير. ما هو شر وليس ذلة. وليس مهانة لامة. صارت المهانة لامة لما ذهبت وسموا الطاعة ماذا حصل؟ صارت الفساد والدمار والتسلط والظعن نرى هذا الشيء يعني كانت الامة في ضعف - 00:35:10  
بسبب تفرغها دوبيلات وتفرقها في مذاهب واحزاب وجماعات وعقائد في ضعف ثم لما حصل هذا التفرق شديد داخل هذه الاجزاء.

انظر الضعف الذي صار. صارت ما تستطيع الامة ان تهش على اسرائيل بشيء - 00:35:40  
شرذمة قليلون ما تستطيع تقول لهم استحروا خافوا الله فيها المساكين ما تستطيع هذا شيء نراه باعيننا. دمار لامة هذا فقوله بتقويه الله والسمع والطاعة هذا له مصلحة. ذلك خير واحسن تأويلا - 00:36:00

الله يقول خير كيف نقول نحن شر؟ كيف نقول للذى للشر الذى سماه الله شرنا نسميه ربيعا؟ عربيا الذى سماها النبي صلى الله عليه وسلم شر كيف نأى؟ كيف يأتي مشايخ ودعاة يسمونه ربيعا وهو شر وهو فساد شرعا - 00:36:30

وواقعا ودمار لامة. لا حول ولا قوة الا بالله. ثم قال عظوا في الرواية الثانية يتمسكوا بها وعظوا عليها امر بامرین عليکم بها باربعة اوامر عليکم بها ثم قال تمسكوا بها - 00:36:50  
ثم قال وعظوا عليها. ثم قال واياكم ومحدثات الامور. ما يخالفها. كل هذا تأكيد على لزوم السنة. عظوا عليها النواجز النواجز هذه

التي قبل الاضراس خلف الانياب هذا الناجد هذا الناب وهذا - 00:37:10

يعني من شدة التمسك. واياكم ومحدثات الامور. محدثات البدع. كل محدثة بيعة كما قال فان كل بيعة ضلالة. ومحدثات الامور يعني في الدين. هذا الحديث رواه احمد وابن وابو داود - 00:37:30

والترمذني وقال ابو عيسى الترمذني هذا حديث حسن صحيح وهو كما قال رحمة الله وعن حذيفة قال كل عبادة لا يتبعها اصحاب محمد صلى الله عليه وسلم فلا تبعدها. صحيح. كل عبادة لانها بيعة. لانها عبادة لم تشرع في في وقت - 00:37:50

التشريع فهي بيعة. كل محدثة بيعة. فهذا ضابط للبدع. هذا ضابط وبيان للبدع. فان الاول لم يدع للاخر مقالا فاتقوا الله يا معشر القراء وخذوا طريق من كان قبلكم. كما مر في الحديث عن حذيفة - 00:38:10

البخاري يا معشر القراء استقيموا فقد سبقتم سبقا بعيدا. فان اخذتم يمينا وشمالا لقد ضللتم ضللا بعيدا. والبدع كما ذكرنا لكم فيما سبق كل دين تدين به او كل دين - 00:38:30

لم يأذن به الله ورسوله صلى الله عليه وسلم. فمن اتخد دينا لم يأذن الله به ورسوله فهو مبتدأ. بهذا هذا الشيء دين يعني تدين يعني عبادة. هذا معنى كلامي. هنا كما قال حذيفة كل عبادة لا يتبعها اصحاب محمد صلى الله عليه وسلم - 00:38:50

فلا تبعدوا. دل على ان انه لا بد من اتباعهم. نعم اقرأ الحديث اللي بعده. سمع نعم؟ ترمذني كويسي الترمذني رحمة الله محمد بن عيسى بن سورة الترمذني سم فان الاول اي نعم - 00:39:10

في مجال يعني لم يدع له مجالا في قول او فعل اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم سألهوا عما يكون وقالوا كل حق قالوه وعملوا به. في مجموعهم يعني في جملتهم - 00:39:40

نعم. سمع كيف؟ ده هو الكلام البدع في العبادات. البدع في العبادة وما يتصل بها يعني يعني في العلم او العبادة او كيفية العبادات احداث العبادة او كيفية العبادات هذا هو في اصلها. او جنسها او وقتها. وهكذا او صفتها - 00:40:00

او زمانها او مكانها كل عبادة منها ما لها مكان فلا تغير عن مكانها. كالحج لا يكون الا الى البيت الحرام والمشاعر. وال عمرة كذلك. هذى عبادات مكانية و زمنية لا تغير عن زمانها ايضا. كالصيام - 00:40:40

لا يكون الا في رمضان الا لقضاء باعذار شرعا الله. فزمانية ولها وقت من طلوع الفجر الثاني الى غروب الشمس وهكذا الصلاة. الظهر اربعاء لا تزيد خمسا. صفة العدد الركعات عددها ان كان لها عدد. الضحية - 00:41:00

جنس معين وصفات معينة لا تغير وهكذا العبادة في اصل تشريعها وفي صفتة اقرأ حتى ما يروح الوقت علينا. وقال الدارمي اخبرنا الحكم المبارك قال انبأنا هذا الدارمي ابو عبد الرحمن عبد الله - 00:41:20

ابو محمد عبد الله ابن عبد الرحمن الدارمي صاحب السنن يسمى بالمسند. نعم. وقال الدارمي اخبرنا الحكم المبارك قال عمرو بن يحيى قال سمعت ابي يحدث عن ابيه قال كنا نجلس على باب عبد الله ابن مسعود رضي الله عنه قبل صلاة الغداة. يعني - 00:41:40

فجر قبل الفجر. نعم. فاذا خرج مشينا معه الى المسجد فجاءنا ابو موسى الاشعري رضي الله عنه فقال اخرج اليكم ابو عبد الرحمن بعد قلنا لا فجلس معنا حتى خرج فلما خرج قمنا اليه جميعا فقال له ابو موسى يا ابا عبد الرحمن اني - 00:42:00

رأيت في المسجد انفا امرا انكرته. ولم اره والحمد لله الا خيرا. قال فما هو؟ قال ان عشت فستراه. قال رأيت في المسجد قوم حلقا جلوسا ينتظرون الصلاة في كل حلقة الرجل. في كل حلقة رجل وفي ايديهم حصى فيقول - 00:42:20

كروا مئة فيكبرون مئة فيقولوا هلوا مئة فيهللون مئة. فيقول سبحوا مئة فيسبحون مئة. قال فماذا قلت لهم؟ قال ما قلت لهم شيئا انتظار رأيك او انتظار امرك. قال افلا امرتهم ان يعودوا سينائهم وضمنت لهم الا يضيع - 00:42:40

من لا يضيع من حسناتهم شيء ثم مضى ومضينا معه حتى اتى حلقة من تلك الحلقة. فوقف عليها فقال ما هذا الذي اراكم تصنعون قالوا يا ابا عبد الرحمن حصى نعد به التكبير والتهليل والتسبيح. قال فعدوا سينائكم فانا ظاهم الا يضيع الا يضيع - 00:43:00

من حسناتكم شيء. ويحكم يا امة محمد ما اسرع هلكتكم. هؤلاء اصحاب نبيكم صلى الله عليه وسلم متواافقون وهذه لم تبلغ غنيته

لم تكسر. والذى نفسي في يده انكم لعلى ملة هي اهدي من ملة هي اهدي من ملة محمد صلى الله - 00:43:20 الله عليه وسلم او افتتح او او مفتتح باب ضلاله قالوا والله يا ابا عبد الرحمن ما اردنا الا الخير. قال وكم من مرید للخير لم يصيبه؟ ان رسول الله صلى الله عليه وسلم حدثنا ان قوما يقرأون القرآن - 00:43:40

لا يجاوز تراقيهم. ويل الله ما ادرى لعل اكثراهم منكم. ثم تولى عنهم فقال عمرو بن سلمة رأينا عامنة اولئك الحلق يطاعوننا يوم النهروان مع الخوارج. لا حول ولا قوة الا بالله. الله المستعان وعليه التكلى. هذا - 00:44:00

الحديث او هذا الاثر عظيم جدا. فيه فوائد منها حرص هؤلاء عمرو بن سلمة واصحابه. آآ انهم حرصهم على ملازمة العالم لان ابن مسعود كان مفتيا الكوفة ابو موسى الامير وكلاهما عالم جليل لا يخفى عليكم منزلتهم في العلم كما قال مر معنا كلام حذيفة - 00:44:20

معاذ بن جبل لما قال له صاحبه اطلب العلم يريدك للعلم قال ان العلم مكانه فان اردت فاطلب فاطلبه عند ابن مسعود وعند عوين ابن ابي الدرداء وعند ابي موسى الاشعري. فدلle على فقهاء الامة. وكان ابو - 00:44:50 معروف من فقهاء الامة الصحابة. والنبي صلى الله عليه وسلم كان يرسله داعيا تعلمون انه لا يبعث الا العلماء داعيا ومن هذه الرسالة الى اليمن وغير ذلك ووصية له ولمعاذ وهنا جعله امير المؤمنين عمر اميرها على - 00:45:10

الكوفة وجعل ابا ابن مسعود قاضيا ومعلما ومفتيا. فهنا لا يتعدى حدوده. لم يبدي رأيه هو ويزجرهم. ذهب يسأل العالم الذي وكل اليه الامر. يعرفون حدودهم. ولا يتتجاوزون امرى هذا له الجانب التنفيذي يبقى وهذا عالم في العلم والفتية يبقى عليه - 00:45:30 ولا يقول انا يستنقضني امير المؤمنين ما يجعلني عالما وكذا لا فكان حتى يقال انه اه لا ما ولي احد الامارة والقضاء الا عمرو بن حزم. والله النبى صلى الله عليه وسلم - 00:46:00

امارة نجران والقضاء فيها. اه احيانا لا يولي الشخص اكثر منصب. المهم فكانوا حريصين على لزوم مجلس العالم من خروجه من بيته الى ان يذهب الى المسجد يستفيد منه - 00:46:20

استفادوا هذه القضية لما ذهب ابو موسى الى المسجد لصلاة الصبح وجد هذه هؤلاء الناس على هذه القضية حلق كل واحد معهم حصى قل سبحوا مائة فيسبحون مائة. يعدون بالحصى. كبروا مائة يكبرون مائة. فجاء الى ابي عبد الرحمن ابن مسعود - 00:46:40 فقال لهم اخرج ابو عبد الرحمن؟ قالوا لا. فجلس معنا حتى خرج. ينتظر لم يطرق الباب عليه. ليس لان الامير يفعل ما يشاء. ينتظر العالم ويتأدب معه ويجلس عند الباب. قال فلما خرج قمنا اليه جميعا - 00:47:00

قال له ابو موسى يا ابا عبد الرحمن قال قمنا اليه يدل على الادب مع العالم ايضا القيام له وان هذا ليس من من يعني تعظيم المنهى عنه. انما هو ادب. فقال له ابو موسى يا ابا عبد الرحمن اني رأيت في المسجد انها امرا انكرته - 00:47:20

لاحظ ان ان كره انكره لانه لم يره في زمن النبي صلى الله عليه وسلم ولا يعرفه الصحابة. شيء محدث. في ظاهره انكرهم وهذا هو الاصل الاستنكار الشيء على وفق السنة او خلاف السنة. قال ولم ارى - 00:47:40

والحمد لله الا خيرا في ظاهره خير. ذكر الله واجتمع على في كتاب الله على ذكر الله في المسجد. لكنه انكره لانه لم يعلم له اصلا في السنة. قال فما هو؟ قال ان عشت فستراه. رأيت في المسجد قوما حلقا حلق - 00:48:00

جلسوا جلوسا ينتظرون الصلاة. في كل حلقة رجل. يقول في ايديهم حصى فيقول كبروا مائة فيكبرون فيقول هللو مائة فيهلو مائة يعني يتعاونون على الذكر. لكن هل هذا مشروع هذه الطريقة؟ لا - 00:48:20

فيقول سبحوا من فيسبحون. قال ماذا قلت لهم؟ قال ما قلت لهم شيئا انتظار رأيك او انتظار امرك. لان الشأن لك انت العالم الذي لك الامر واولي الامر منكم يا ايها الذين امنوا اطیعوا الله واطیعوا الرسول واولي الامر منكم هذا صاحب الامر في هذا الشأن - 00:48:40

الرجوع اليه. فانظر الى امتنال الصحابة الى هذا المنهج. وليس فيه غضاضة عليهم. بل فيه رفعة لهم وهو عالم استنكر هذا الشيء. واراد ان يتشاور فيه ان العالم مهما بلغ من العلم يشاور اخوانه العلماء. وينظر - 00:49:00

وبعضهم مع بعض في هذه المسألة هل لها اصل ام لا؟ وقال ثم قال افلا امرتهم ان يعدوا سيناتهم؟ ليس المعنى انه يشرع ان يجلسوا ويعدوا سيناتهم. لا هذا ليس له دليل لكنه من باب الضرر يعني بلغوا ان يعدوا حسناتهم عدا يحصوها على الله - 00:49:20 بالانسان اذا يبغي يحصي يعد حصى سيناته اذا كان اما حسناتك فالله يعلم الحسنة والله يحفظها لك قال وضمنت لهم ان لا يضيع من حسناتهم شيء ثم مضى ومضينا معه حتى حتى حلقة من تلك الحلق فوقف عليها - 00:49:50

الرواية في غير هذا في عند بحث في تاريخ واسط كما خرج هذا الحديث الشيخ اللبناني في السلسلة الصحيحة وعلق عليه تعليقا قال اه يقول فوقف عليهم متلثما ثم وضع العمامة عن وجهه - 00:50:10 وقال اتعرفونني؟ انا ابو عبدالرحمن. من عرفني فقد عرفني ومن لم يعرفني فانا ابو عبد الرحمن العالم يبين حتى يعرف انه يبغي انه فلان حتى يعرف قيمة كلامه ثم قال ما الذي ما هذا الذي ارافقكم تصنون؟ قالوا يا ابا عبد الرحمن حسن نعد به التكبير والتهليل والتسبيح. نعم. مجرد حصى. سهلوها - 00:50:30

قال فعدوا سيناتكم فانا ظاهم لا يضيع من حسناتكم شيء. ويحكم لانهم لم يجلسوا يقول احدهم انا اسأتم في كذا وفي هكذا ما يدعونه. هل احد يجلس يعد سيناته امام الناس؟ حتى ولو حاسب نفسه بينه وبين نفسه. اما امام الناس يعد سيناته يفصح نفسه. لا - 00:51:00

لكن يظهر الحسنات فيها رباء وفيها لذة البدعة واحداثها فقال فعدوا فانا ظاهم ان لا يضيع من حسناتكم شيء. ويحكم يا امة محمد ما اسرع هلكتكم! ما اسرع ما تهلكوا! هذا هلاك يدل على ان - 00:51:20

البدع هلاك هؤلاء اصحاب نبيكم متوافرون. وهذه ثيابه لم تبلى وانيته لم تكسر. يعني اثار النبي صلى الله عليه وسلم لا زال موجودة ووقعتم في البدع. والذي ادل على اصحابه انه يعني يقتدى بهم. والذي نفسي بيده انكم لعلى ملة هي - 00:51:40 كاهدى من ملة محمد ام افتحت باب ضلاله؟ هذا الامر الذي انت عليه ليس من سنة النبي صلى الله عليه وسلم. فاما انه افضل من السنة بو ظلاله لا يمكن يكون مثل السنة. لو كان مثل السنة لشرعه رسول الله اللي قال الله اليوم اكملت لكم دينكم واتممت عليكم نعمتي - 00:52:00

الاسلام دينا. وقال النبي صلى الله عليه وسلم من احدث في امرنا هذا ما ليس منه فهو رد. قالوا والله يا ابا عبد الرحمن ما اردنا الا الخير النية رجعوا الى النية لا تكفي النية لابد مع النية مرافقة السنة لابد صلاح العمل - 00:52:20 لابد قال وكم من مرید للخير لن يصيبهكم من اراد الخير وظل عنه؟ نيته طيبة لكن عمله شيء. ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نزل الان حديث الخوارج على قوم بدأوا بشيء في ظاهره يسير حتى قال - 00:52:40 هلا ابو موسى ما رأيت الا خيرا. يدل على ان البدع في حكمها هو ضلال قال وان رسول الله صلى الله عليه وسلم حدثنا ان قوما يقرأون القرآن لا يجاوز تراقيهم يعني ما يستفيدون يقعون في البدع ويقعون - 00:53:00

في الضلال ويم الله هذى قسم ويم الله وايم الله وهكذا وايم الله ما ادرى لعل اكثراهم منكم سيكون من لان هذه البدعة تنموا تكبر وبعد فلما زاغوا وزاغ الله قلوبهم تبعد بصاحبها فتفرق بكم عن سبيله - 00:53:20 قال لا ادرى لعل اكثراهم منكم ثم تولى عنهم تركهم خالص بلغهم الامر العالم هذا المطلوب مني يبلغ الامر ويزجر بالاسلوب المناسب الذي يكفي فيه الضرر. ثم تولى عنهم فقال - 00:53:40

عمرو بن سلمة الراوي رأينا عامة اولئك الحلق يطاعون يوم النهروان مع الخوارج. كبرت معهم البدع حتى خرجوا ما انتهوا ما اطاعوا لما تكلم ابو عبد الرحمن عليهم بهذا الكلام ما - 00:54:00

بقوا على بدعته فكبرت معهم البدع. وخرجوا مع الخوارج وهلكوا على ضلالتهم. نعوذ بالله من الضلاله اقرأ تعليق الشيخ سريعا. ايه لا ما يمدهم السؤال دعنا ننتهي من هذا قراءة سريعة اقرأه سريع. تعليق سماحة الشيخ ابن باز رحمه الله. وهذا فيه التحذير من البدع وان الواجب على - 00:54:20

أهل الاسلام الحذر منها. ولهذا حذر منها النبي صلى الله عليه وسلم قال اياكم لما وعظهم. قال العرياظ وعظنا موعظة وجلت منها

القلوب توبوا وذرفت منها العيون. قالوا كأنها موعظة مودع فاوصلنا. قال اوصيكم بتقوى الله والسمع والطاعة. يعني لولاة الامور. وان

تأمر - 00:54:50

عليكم عبد فإنه من يعش منكم فيري اختلافا كثيرا فعليكم بسنتي وسنة الخلفاء الراشدين المهدىين من بعدي تمسكوا بها وعضوا عليها بالنواجد واياكم ومحدثات الامور فان كل بدعة ضلاله. فالواجب على اهل الاسلام ان يتمسكوا بما شرعه الله لعباده. وان -

00:55:10

احذروا ما احدثه الناس من البدع. ولهذا قال له حذيفة كل عبادة لا يتبعها اصحاب محمد صلى الله عليه واله وسلم. فلا عبدوها فان الاول لم يدع للآخر شيئا. لأن الصحابة قد بينوا وسألوا نبيهم عن كل شيء فعليكم بالتأسي به. والسير - 00:55:30

على منهاجه. ولما رأى عبد الله ابن مسعود قوما في المسجد حلقا وكل واحدة فيها واحد يقول سبحوا كذا. عدوا كذا يعدون بالحصى قال انكم لعلى ملة هي اهدي من ملة محمد صلى الله عليه وسلم او مفتتحوا باب ضلاله. عدوا سيناتكم فانا ظامن الا يضيع من -

00:55:50

شيء هذا من البدع وان وان يتفرقوا احزابا كل واحد يقول افعل كذا افعلوا كذا هذا انما النصيحة الواجب النصيحة قال الله قال رسوله هذا هو اما ان يجعلهم حلقا يعدون عن سيناتهم يأخذون حصى افعل كذا يا - 00:56:10

عد كذا هذا مما احدثه الناس من البدع. ولهذا يقول صلى الله عليه وسلم في خطبته اما بعد فان خير الامور كتاب الله وخير الهدي هدي محمد صلى الله عليه وسلم وشر الامور محدثاتها وكل بدعة ضلاله. فما احدثه الناس من التقربات هو البدع. والبدع تكون في -

00:56:30

فما يتقرب به الناس مما لم يشرع يسمى بدعة. فالواجب الحذر منها يقول الشيخ تكون في القرى. يعني مما يتقرب الناس به ويتعبد به الى الله. هذه البدع نعم. ايوه. فالواجب الحذر منها وليس فيها تفصيل. كل بدعة ضلاله. ايوه - 00:56:50

اما قول بعض الناس ان البدعة تنقسم الى خمسة اقسام فهو قول غلط من قاله. والصواب ان كل بدعة ضلاله. والبدعة هي القرابة التي القرابة التي يتقرب بها يتقرب بها الناس. اه لم يشرعها الله عز وجل. يقال لها بدعة. هذه هي مثل هذه مثل - 00:57:10

الذى فعله هؤلاء في عهد ابن مسعود رضي الله عنه مثل بدعة الموالد ومثل بدعة بناء القبور. وادخال المساجد على القبور وتجسيص القبور والكتابة عليها كل هذا مما احدثه الناس من البدع. فالواجب الحذر من ذلك وان يتقيى المؤمن بما شرعه الله. وما درج عليه اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:57:30

العبادات وان يحذر ان يزيد فيما شرعه الله جل وعلا. قال عز وجل اليوم اكملت لكم دينكم واتممت عليكم نعمتي ورضيت لكم الاسلام دينا الله اكمل الدين فليس لاحد ان يزيد فيه. اسأل الله العافية والسلامة. امين. جزاكم الله خيرا. الحمد لله على تمام الكتاب وتعليق -

00:57:50

واه نسأل الله ان يرحم مؤلفه وشارحه ويرحمنا معهم جميعا وان يوفقنا لما يحب ويرضى وان يلزمنا السنة السنة والكتاب ان يجعلنا من ائمة الهدى له جهد كريم ان شاء الله تعالى ستكون القراءة غدا في كتاب الحج - 00:58:10

من زاد المستقنع اللي ما عنده نسخة نعطيه ان شاء الله نسخة. نوفر لكم النسخ ان شاء الله تعالى. لما عنده نعطيه كتاب الحج مزاد المستقنع الله اعلم والصلوة والسلام وبارك عليه والسلام عليكم - 00:58:30

- 00:58:55